رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن(

الحث على التّثبت وعدم العجلة

محمد المعيوف

ان الامر اما ان يكون هذا اختم عليه وبادر اليه واما ان يكون مضرة فهذا احجم عنه واعرض عنه المهم ما يكون متردد اين المصلحة المصالح ايها اعلى فماذا يعمل؟ - 00:00:00

ماذا يعمل في هذا يا اخوان يتأنى شواهد هذا في القرآن قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا - 00:00:29

وعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل ونبي نقف عند كلمة سبب نزولها النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة احدى القبائل رجل لا تحارب الرجل معه غنم فسلم فقتلوه واخذوه - 00:00:56

ما نزلت الاية يبتغون عرضا ثم قال ذكرهم بحالتهم التي كانوا عليها قبل ان يمن الله عليهم بالهداية وعليه من يدعو الى الله من يأمر بمعروف ينهى عن منكر من - 00:01:17

سابقا حالة اقاربه او ما اشبه ذلك فان ذلك يفيده كثيرا في الرفق بالناس ربنا ذكرى اكرم الخلق في حالته في صغره في قوله الم يجدك يتيما وجدك ظالا فهدى وجدك عينا ثم قال - 00:01:40

فاما اليتيم اما السائل فلا يا اخوان مطلوب في الامور كلها وقد قال عليه السلام باشج عبد القيس ان فيك خصلتين حديث يا اخوان والحديث قصة ان فيك خصلتان يحبهما الله الحلم ولا لا - 00:02:14

وقصة الاشج. رضي الله عنها لو جاءه قومه قادمين من البحرين البحريني ذاك الاحساء هنا فيها بحر العيون وهي تطلق على الخليج نزلوا من مباشرة عقل الابل واخرج ثيابا نظيفة من متاعه ولبسها - 00:02:44

لابد للوفد تجمل هذا لما لقي عمر من السفرة تباع في السوق اخذها وجابها قال ابتعها يا رسول الله تتجمل بها للوفد فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ما عرظ عليهم النبي - 00:03:15

قال بايعوني على الاسلام عنكم وعن ما راكم؟ قالوا نعم يا رسول الله. نعم وقال الاشج رضي الله عنه يا رسول الله نبايعك عن من قال انك لم تزاول الرجل على شيء اشد من دينه - 00:03:44

نبايعك عن انفسنا واما قومنا فنذهب اليهم فندعوهم فان اسلموا والا قتلناهم اعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه العظيمة الله الحلم والاشياء يا اخوان اذا بلغ الرأي المشورة - 00:04:00

يا اخوان تأنى يعني يحفظون بعض الابيات وكأن ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت لانه لا تعجل واحد يقول انا سأتيك بعد المغرب تأخر ولم يأتي وعدني فلان ولم يأتي لا اوعده بعد اليوم وقمت افصل له رسائله - 00:04:24

واذا الرجل في في ازمة ولا المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل قد تفوت على قوم حوائجهم من التأني وكان الحزم احيانا العجلة مطلوبة واحيانا تأني عندك مريض - 00:04:53

وعلى خطر تقول والله تأني طيب واما المبادرة الى الخير والمسارعة فيه قد ذكر ربنا في ايات اعطوني بعضها وسارعوا سابقوا الى مغفرة من ربكم اولئك يسارعون في الخيرات وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:05:24

والسابقون السابقون اي السابقون الاعمال الصالحات في الدنيا هم السابقون الى اعلى الدرجات في الجنة. نسأل الله الكريم المقصود ان الانسان يبادر النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة يقول بادروا - 00:05:52

بادروا لا سيما في قبل الفتن واياكم والبلاد والعباد بادروا بالاعمال بادروا بالاعمال فتنا بادروا بالاعمال ستا وسبعا المقصود ان الانسان

يبادر ولا ولا يؤجل فيما شأنه المبادرة - 00:06:08